فاني لما ان تبدت هو يتي ... خفيت واذ تغرب فاني طالع
ولست سواي لا ولست بغيرها ... ومن بيننا ما الخاطب ضايع
فاني اياها بغير تاول ... كما انها اياي والحق واسع
فكل عجيب من جمالي مشاهد ... وكل غريب من كمالي شائع
وكل النوري طرا مظاهر طلعتي ... مرآيها من حسن وجهي لامع
ظهرت باوصاف البرية كلها ... اجل في ذوات الكل نور ساطع
تخلقت بالتحقيق في كل صورة ... ففي كل شيء من جمالي لوامع
فما الكون في النمثال الا كدحية ... تصور روحي فيه شكل مخادع
فوصفي باوصاف الانام جميعها ... فاني لذياك المحاسن واضع
وعن كل تشبيه فاني منزه ... وفي كل تنزيه فاني مضارع
وجسمي للارواح روح مدبر ... وفي ذرة منه الانام جوامع
ولو لم يكن في الحسن مني لطيفة ... لما كانت الاجفان في طوالع
ولولا لذاتي في الكمال محاسن ... تمزج لما مالت اليه الطبايع

فهيكل

فهيكل شخصي كل فرد بسطته ... لجوهر انواع المحاسن جامع
واني علي تنزيه ربي لقايل ... باوصافه عني فحقي ضارع
انا الحق والتحقيق جامع خلقه ... انا الذات والوصف الذي هو تابع
فاحوي بذاتي ما علمت حقيقة ... انا الذات ونوري فيه ما قد اضاف لامع
ويسمع تسبيح الصوامت سمعي ... واني لاسرار الصدور اطالع
واعلم ما قد كان في زمن مضى ... وحالا واذري ما اراه مضارع
ولو خطرت في اسود الليل نملة ... على صخرة صما اني مطالع
وانظر تحقيقي بعيني محققا ... قصور جنان الخلد وهي قلايع
واتقن علما بالاحاطة جملة ... لاوراق اشجار هناك ابايع
وكل طباق في الجحيم عرفتها ... واعرف اهليها ومن ثم واضع
وانواع تعذيب هناك علمتها ... واهوالها طرا وهن فظايع
وانواعها حقا عرفت ولم يكن ... علي بخاف ماله انا صانع
وكل عذاب ثم ذوقت ولم ابل ... الا خشي واني للمقامين جامع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)